وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته .

[ش (منبوذا) لقيطا وهو الولد الصغير الذي لا يعرف له أب . (عسى الغوير أبؤسا . .) الغوير تصغير غار والأبؤس جمع بؤس وهو الشدة وهو مثل يضرب لكل من دخل في أمر لا يعرف عاقبته وأصله أنه كان أناس في غار فأتاهم عدو فقتلهم فيه . ومعنى تمثيل عمر Bه به أنه اتهمه أن يكون اللقيط ولده فأتى به ووضعه ليأخذه على هيئة اللقيط ليفرض له عطاء من بيت المال]